ه ه ه اى بتمام ونفاد صلاة دائمة بدوامك وعلى اله
وصحبه وسلم بكسر اللام وسكون الميم عطفا على صل تسليما
مثل ذلك اى مثل ما ذكر فى الصلاة من العدد واستغراقه والدوام
وعدم الانتها وهذا اللفظ المذكور هو الذى فى النسخة السهلية
وغيرها من النسخ المعتمدة وفى بعض النسخ المعتمدة ايضا صلاة لا غاية
لها ولا منتهى ولا امد لها ولا انقضا صلاتك التى صليت عليه
صلاة دائمة بدوامك وعلى اله واصحابه وعترته كذلك وسلم
تسليما مثل ذلك وفى بعض النسخ المعتمدة ايضا بعد قوله دائمة
بدوامك باقية ببقائك الى يوم الدين وعلى اله الخ اللهم صل
على سيدنا محمد الذى ملات قلبه من هيبة جلالك اى عظمتك
هذه احدى الصلوات العشر ايضا التى رتبها الامام محى الدين
حينئذ اليمن والقلب هو محل الهيبة والاجلال كما ان العين هى
محل روية الجمال فلهذا ايضا قال وعينه من جمالك اى ملات
عين قلبه دائما من مشاهدة جمالك وعين راسه عند ما كشفت
عنه الحجاب حتى راك بها من غير كيف فلا اين فاصبح اى صار
فرحا اى مسرورا وفيما نقل من صلوات جنيد اليمن فاصبح فرحا
مسرورا بجمعها موبدا منصورا وعلى اله وصحبه وسلم فعل دعاء
معطوف على ما قبله فهو بكسر اللام وسكون الميم تسليما والحمد لله على
ذلك الذى اعطى نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد اوراق شجر الزيتون وجميع الثمار يحتمل ان يكون
قوله وجميع الثمار معطوفا على الزيتون او على اوراق وعلى الاول
يكون المراد اوراق جميع الثمار فيكون المعدود الاوراق فقط من الزيتون
ومن جميع الثمار دون الثمار ونفسها وحينئذ لم يخص اوراق
الزيتون بالذكر بل ذكر اوراق جميع الثمار وعلى الثانى يكون المعدود
جميع الثمار التى من جملتها الزيتون واوراق الزيتون دون غيرها
من الاوراق وهذا اظهر وخص الزيتون بالذكر لانها شجرة مباركة
وللاسم المكتوب على ورقها ووجدت فى طرة نسخة عتيقة لبعض

اصحاب

اصحاب المولف او اصحاب اصحابه حاكيا عن العلماء يعنى علماء اصحابهم
والله اعلم انه انما ذكر اوراق الزيتون دون اوراق سائر الاثمار لان
اوراق الزيتون مكتوب عليها اسم الله الاعظم والله اعلم اللهم صل
على سيدنا ومولانا محمد عدد ما كان اى وجد فيما مضى
وما عدد يكون اى يوجد فى الحال او المستقبل وفى بعض النسخ
ويكون بسقوط ما وفى بعضها وما يكون باثباتها وعدد ما اظلم
عليه الليل وعدد ما اضاء وفى نسخة وما اضاء بزيادة ما عليه
النهار من جميع ما على الارض حى وجماد والليل والنهار انما يجريان
بالارض اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى ازواجه و
ذريته عدد انفاس امته اللهم ببركة الصلاة عليه اجعلنا فائزين
بالصلاة عليه فالفاء تتعلق بفائزين المقدرة ولا تتعلق بفائزين
المذكورة كما يجرى فى كلام المعربين لان ما قبل الموصول لا يكون معمولا
لصلة الا ان الظروف يتوسع فيها ما لا يتوسع فى غيرها وتكفيها
رائحة الفعل ويحتمل ان تتعلق الباء باجعلنا اى اجعلنا بسبب الصلاة
عليه من الفائزين اى الناجين الظافرين وعلى تعلق الباء بفائزين يحتمل
ان المراد الفوز بنفس الصلاة اى لحصولها ووقوعها وعليه فاما ان المراد
مطلقها والاكثار منها ويحتمل ان المراد الفوز بثوابها وثمراتها ونتائجها
فى الدنيا والاخرة والله اعلم ومن قوله من الفائزين يتعلق باجعلنا واجعلنا
واردين على حوضه من الواردين اى الذاهبين اليه المشرفين عليه
لما كان الورود هو الذهاب الى الماء والاشراف عليه وذلك غير الشرب
وقبله زاد قوله الشاربين فنص على سؤال الشرب مع ذلك والمتعلق
محذوف اى منه واجعلنا عاملين بسنته وطاعته فيما امر به من
توحيدك وعبادتك وحدك من العاملين ولا تحجز بيننا وبينه
يوم القيمة اى بسبب معاصينا وخروجنا عن سنته وطريقته
فان الخروج عن ذلك مانع كبير من التمتع برؤيته والعمل بالطاعة سبب
قوى للاجتماع به والتنعم بقربه وقد قال تعالى ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم والمراد بالمعية التمكن من رؤية

Copyright © King Saud University